اللغة ما بين العامية والفصحى في مجلة لغة العرب

أ.م.د. زينب كامل كريم

مركز احياء التراث العلمي العربي

Dr.zainab@rashc.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام:٢٠٢١/٢/٣ *تاريخ القبول:٢٠٢١/٣/٢٤

الملخص:

مجلة لغة العرب من أهم المجلات التي صدرت في تاريخنا المعاصر ليس على الصعيد المحلي العراقي وحسب وانما على الصعيد العربي كونها قدمت دراسات مختلفة تاريخية واجتماعية ولغوية وسياسية تخص المنطقة العربية وعلى وجه الخصوص العراق والجزيرة العربية ، وقادت كثير من الصراعات والمراسلات والانتقادات لكثير من الدراسات المقدمة سواء من باحث أم من مجمع علمي ، فوقفت على عثرات الكتاب وارائهم وصححت ما وقع من الاخطاء والاغلاط كما ساعدت في مباحث ودراسات رصينة للتوفيق بين العامية والفصحى فانبرى كتاب وباحثون امثال مصطفى جواد ورزوق عيسى ليقدموا درسات مختلفة نحن في هذا البحث قدمنا لها في دراسة تاريخية وصفية تحليلية نحن اليوم بحاجة ماسة لدراسة هذه المجلة العريقة وقوفا على أثرها الفاعل في النهضة الادبية والعلمية كما ان هذه الدراسة تاريخية

كونها محاولة لتسليط الضوء على كل ماكتب من قبل الباحثين في مجلة لغة العرب في موضوع التقريب بين اللغة العامية والفصحى واثرها في الحياة الادبية

الكلمات المفتاحية : مجلة لغة العرب ، الاب انستاس ، اللغة العامية والفصحى

The Language, between colloquial and formal in Arab Language Magazin

Assist.Prof. Dr. Zainab Kamel Karim, Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage

The Arabic language is one of the important magazines that issued in our contemporary history not only on the Iraqi level but according Arabic one as well because it considered various studies as historical ,social ,linguistics and political that specializes the Arabic region exactly Iraq and Arabian land

Summary:

Language of the Arabs magazine is one of the most important magazines issued in our contemporary history, it is not at the local level,but at the Arabic either, because it presented studies by, social, linguistic and political concerning the Arab region, Iraq and the Arabian Peninsula, and it led many regions, correspondence and productions for many studies Introduction, whether a researcher or a scholar or a scholarly complex, then a book and researchers researched this research. We presented in a historical and descriptive analytical study a recent study in 2010, looking at a recent study in the prestigious journal standing on its active role in the literary and scientific

renaissance. On light, get the colloquial and classical light and its impact on literary life

Key words: Language of the Arabs magazine, Father Anastas, colloquial and formal language

المقدمة :

تعد مجلة لغة العرب من المجلات المهمة في تاريخنا المعاصر على ما قدمت من دراسات ومباحث تاريخية وفكرية ولغوية وسياسية ونحن اليوم بحاجة ماسة لدراسة هذه المجلة العريقة وقوفا على أثرها الفاعل في النهضة الادبية والعلمية كما ان هذه الدراسة تاريخية كونها محاولة لتسليط الضوء على كل ماكتب من قبل الباحثين في مجلة لغة العرب في موضوع التقريب بين اللغة العامية والفصحى ومن هنا عمدنا الى جرد تلك الجهود العلمية التي درست أحوال اللغة العربية في مجلة لغة العرب تلك المجلة العريقة والمهمة والمؤثرة في ذلك الباب إذ أسهمت كثيرا في النهوض باللغة كي تستوعب الاوضاع الاجتماعية والحضارية بوضع الحلول العملية لانتشال اللغة من القصور الذي أصابها في عصور التأخر وبعد عصر النهضة الذي خطا بالعالم خطواته السريعة حتى صار البون شاسعا بيننا وبين ركب التطور الحاصل الى يومنا هذا .

وقد نلمس تلك الاهمية لهذه المجلة أنها وبمحررها ايضا تشكل النواة الاولى لفكرة انشاء المجمع العلمي العراقي وهو امر بالغ الاهمية كون المجلة كانت تمارس دورا في اشتقاق الالفاظ المناسبة واعطاء المصطلح الدقيق الفصيح للاستعمال وابداء الاراء في صحة هذا الاستعمال او ذاك كما نشرت كثير من الدراسات التي حاولت ان تقرب بين اللغة العامية والفصحى .

وهذه الدراسة سلطت الضوء على تلك المباحث والدراسات محاولة إخراج تلك الجهود الى النور ووضعها امام نظر الباحثين لا كمال مسيرتهم كون اللغة اداة للتواصل الاجتماعي بين الناس ويجب ان نرتقي بأداة التواصل لنصل الى مصاف الدول

المتقدمة بلغة ناجحة تحقق الهدف دون الاخلال بلغتنا وانما تطورها ولا تقف كالحجر تعيق تقدمنا والافادة من تلك الجهود للثناء على ما قدموه .

وقبل ان ندخل الى دراستنا هذه توجب ان نسلط الضوء على جهود الاب انستاس ماري الكرملي والذي كانت مجلة لغة العرب تتويجا لهذا العشق للغة العربية هذا أولا وثانيا استكمالا لمتطلبات البحث العلمي السليم لننطلق في دراستنا التاريخية لتلك الجهود .

الاب انستاس الكرملي وجهوده في اثراء اللغة العربية:

ولد الأب أنستاس ماري الكرملي في بغداد يوم ٥ آب ١٨٦٦ م من أب لبناني الاصل وأم بغدادية كما يذكر الاستاذ كوركيس عواد[١] ونحن هنا لسنا بصدد البحث في حياة الأب انستاس وبيان سيرته بقدر ما نود التنويه عنه بما يخدم بحثنا في مجلة لغة العرب التي أسسها حبا منه باللغة العربية وهي السبب الذي جعله يترك التدريس ليتفرغ الى التأليف في اللغة العربية وللتنقيب في كنوزها وتاريخها فوضع فيها تآليفه القيمة ومباحثهُ اللغوية المعروفة[٢] وأصدر في بغداد مجلة لغة العرب سنة ١٩١١ م فكانت من أرقى المجلات العربية وفي هذه السنة انتخب عضوا في مجمع المشرقيات الالماني وفي المجمع العلمي العربي بدمشق كما عين عضوا في المجمع الملكي العربي للغة العربية عند تأسيسه[٣] في عام ١٩٣٣ م كما انتخب عضوا في لجنة التأليف والنشر العراقية عام ١٩٤٥ م والتي كانت نواة للمجمع العلمي العراقي .

وبدافع الحب ذاته جمع خزانة كتب عظيمة[٤] وأسس مجلسا أدبيا كان يعقده في يوم الجمعة من كل اسبوع يتقاطر اليه العلماء والادباء والباحثون في دير الآباء الكرمليين ليستمعوا الى ما يدور من مساجلات وأحاديث أدبية وكانت موضوعات هذا المجلس

غالبا ما تدور في شؤون اللغة ، والادب، والشعر، والتاريخ، والنوادر الطريفة إلا أن زوار المجلس يعلمون ان موضوعين محرمان في هذا المجلس وهما الدين والسياسة وكانت من عادات الاب انستاس الكرملي اطلاع زواره على كل ما هو مطبوع ومخطوط ورد الى خزانته فيكون من وقوفهم عليها مادة حسنة للحديث عن موضوعاتها في تلك الجلسة وقد سجل كوركيس عواد كل من كان من زوار مجلسه هذا من الشخصيات المرموقة فكان منهم المؤرخ والطبيب والمحامي والصحافي والشاعر والمدرس والفنان من امثال ابراهيم حلمي ، أنور شاؤول ، جلال الحنفي ، الدكتور حنا الخياط ، رزوق عيسى، رفائيل بطي وغيرهم(٥)

ومن زواره الدكتور مصطفى جواد الذي كان له أثر كبير وجهد واضح في هذه المجلة ولاسيما موضوع اللغة العامية والفصحى الذي كان هو مدار أهم الدراسات التي كتبت في المجلة ولا نبالغ اذا ما قلنا ان مصطفى جواد ترك بصمة قوية في المجلة عبر المباحث والموضوعات التي كتبها وكما سنأتي على ذكرها .

ونتيجة لعلاقته القوية بالأب انستاس حيث طلب منه ان يفهرس مكتبته فنظمها وجعل لها فهارس وقد انتفع من مكتبة الاب العامرة بنوادر المخطوطات والكتب والمطبوعة النادرة والمراجع(٦) ، ومن ثم اقترح عليه الكتابة في مجلته الشهيرة لغة العرب فكتب ابحاثا لغوية ونقدا في التراث اللغوي وزاوية خاصة بـ (التصويبات اللغوية) وهذه جعلته على الألسنة بين أخذ ورد وجدل وانتقاد وكانت معاركه تسمع في القاهرة وبلاد الشام وجعلته ايضا ان يكون سيدا في ارجاع ما يشاع بأنه فصحى الى العامية وبالعكس وكان الكرملي مثله سيدا في اللغة العربية ومثله تعرض لخصومات

جيرانه التي أرادت ان تبطش به لولا دفاع مصطفى جواد عن جواهره وانجازاته في لغة العرب .

ففي باب الانتقاد كتب موضوعات كثيرة منها تصحيح الجزء السابع من نهاية الارب[٧] واغلاط المجادلين[٨] نقد تاريخ الادب العربي للاستاذ الزيات[٩]– نقد معجم الادباء[١٠] ومن أهم ما كتب مصطفى جواد في المجلة وواظب على الكتابة في باب الفوائد اللغوية ومن الموضوعات التي كتبها : عثرات الشيخ ابراهيم اليازجي واوهام المنجد[١١] اوهام شائعة في مجلة المجمع العلمي العربي[١٢] ، اوهام شائعة لبعض الكتاب[١٣] والاوهام الشائعة في الصحاح ومختار الصحاح[١٤] ، طائل ولا طائل منه وحصر الماضي والمضارع بإلا[١٥] ، وايضا من الاوهام الشائعة نقول منتقل كما نقول معتلف ولا يقال خصوبة وارسلنا طيه ، وقولك تحرج الوقت[١٦] فكان ما كتبه بعنوان الاوهام الشائعة[١٧] يثير الجدل بين اوساط الكتبة واصحاب الاقلام ، ومن المؤكد ان كل ما كتبه في مجلة لغة العرب من الاوهام الشائعة ومبدوءا بقل واحيانا لاتقل كان يمثل الشرارة الاولى لما قدمه في الاذاعة انذاك وبرنامجه الشهير" قل ولا تقل" والذي عنى به قل الفصيح وانبذ الخطأ الشائع وبذلك قام مصطفى جواد بتبسيط اللغة للمستمع وللمختص اللغوي والمعني بحرفة الكتابة في آن واحد.

فكان من اهم انجازاته انزال الفصحى الى العامية بأسلوبه السلس ذي الجرس الأنيس وتنبيه اساتذة الجامعات الى اعتماد لغة سليمة في ابحاثهم وتعريف العوام بما هو مغلوط لايجوز استعماله ، وقد جعل ذلك كله في كتاب ، وطبع من كتابه قل ولا تقل جزآن سنة ١٩٧٠– ١٩٨٨.

مجلة لغة العرب أسباب صدورها واهميتها :

ادرك الاب انستاس ان افضل الوسائل لنشر الافكار الاجتماعية او السياسية هي التعليم والصحافة والتأليف والنشر واللقاءات المنظمة مع المثقفين لتغذيتهم بتلك الافكار وقد استعملها الاب جميعا في سبيل اثارة الوعي القومي فقد كان يؤلف الكتب ويحقق وينشر التراث ويصدر الصحف والمجلات ويستقبل المثقفين في صالونه الادبي[١٨]والمتصفح لكل تراث الاب انستاس الكرملي يجد أنه كان موسوعيا شاملا بحث في موضوعات شتى وكتب في كل شيء وقد حفظ لنا شيئا كثيرا من تراثنا الاجتماعي واللغوي الذي اليوم بفضله نجده بين أيدينا من لغة وتقاليد وعادات وأغاني وقصص شعبية وانه من الواضح جدا اهتمامه بالتراث الشعبي كان لخدمة اللغة العربية وانه كان يبحث ويفتش عن الاصول والاشتقاقات اللغوية في مؤلفاته وبحوثه تلك.

ولابد لنا من القول : إن الاب انستاس كان يدافع عن لغة الضاد لانه يهوى اللغة العربية ويحبها محبة ملكت قلبه ويعدها اللغة الجميلة لغة القرآن الكريم وقد بذل قصارى جهده في اضهار فضلها وبيان منزلتها الرفيعة بين سائر اللغات الاخرى ، وهذا ربما يوضح لنا سبب انشائه مجلة لغة العرب الى جانب حرصه في انشاء مجلة تهتم باللغة العربية هو نشاط الصحافة في تلك الفترة وفاعلية ذلك الدور وقوته في التأثير أضف الى وجود مجلات كبيرة كان لها دور مؤثر في خدمة اللغة العربية وقد كتب مقالات كثيرة نشرها في هذه الصحف والمجلات، منها مجلة الاثار لصاحبها عيسى اسكندر ، جريدة الاهرام ، القاهرة ، ومجلة الثقافة لصاحبها احمد امين ، ومجلة الزهرة لصاحبها جميل البحري ، حيفا ، وجريدة الجوائب لصاحبها احمد فارس الشدياق، استانبول ، ومجلة الاعتدال لصاحبها محمد علي البلاغي ، النجف ، ومجلة

المشرق لصاحبها الاب لويس شيخو – بيروت ، والمقتطف لصاحبها يعقوب صروف ، القاهرة وغيرها من المجلات المشهورة والمعروفة آنذاك[١٩]

ولم يكتف بذلك وانما عمد الى انشاء مجلة لغة العرب ليدافع عن اللغة ، فقد نجد له رسائل ومساجلات كثيرة كان يقودها ردا أو نقدا او انتقادا لما يصله من نتاجات او ما ينشر في تلك المجلات من موضوعات لغوية ، وردوده هذه ضمنها كلها في مجلته ، وكما كان يدافع انبرى يخدم اللغة بنشر كل ما يجده يفيد اللغة ويثريها .

ولذا فهو من أفاضل العلماء الذين خدموا اللغة العربية وتاريخها ويظهر ذلك جليا فيما كتب وألف من مقالات نشرها في الصحف والمجلات العربية وفي كتبه المخطوط والمطبوع منها.

تعد الصحف والمجلات من أهم الوثائق التي لا يمكن الاستغناء عنها بعدها أحدى مصادر البحث العلمي ولذا يعتمد عليها الباحثون في مختلف الدراسات في الادب والتاريخ والسياسة والاقتصاد ومن هنا نجد من الضرورة العناية بدراسة الصحف والمجلات القديمة حالها حال كثير من الكتب التي وصلتنا من عهود وأزمان بعيدة وثقت كثير من العلوم في مختلف المجالات ومن هنا فالصحف والمجلات القديمة لها أهميتها في توثيق حياة المجتمعات من عادات وممارسات ولغات وبيئة بما فيها من تراث في فترة اصدارها.

ومجلة لغة العرب من المجلات التي عرفت بذلك بل كانت مشهورة جدا في وقتها وتركز في مباحثها على أكثر البلاد العربية مصر ولبنان والجزيرة العربية والعراق على وجه الخصوص كونها محل اصدارها وقد ركزت على مجالات التاريخ والادب واللغة ، بل كان هذا هو الغاية من تأسيسها كما ذكر الأب في مقدمته خدمة العلم والادب

والتعريف بالعراق وأهله ومشاهيره وبمن يجاوره من سكان الديار الشرقية ويمن نأى عنه من العلماء والباحثين والمستشرقين من الاقطار الغربية .

وقد يكون هذا السبب العام من اصدار المجلة ولكن لو امعنا النظر لوجدنا أن سببا آخر يفصل في الحديث عنه وهو ما جاء في قوله (ثم أننا لا ندع ديوانا من دواوين هذه المجلة الاونورد فيه شيئا من المصطلحات الحديثة والاوضاع العربية الطريفة مما يوسع لغتنا الشريفة ويحدو بنا الى مجاراة الاقوام المتقدمة في الحضارة المنيفة بما يستحدث فيها من الموضوعات العصرية والمدلولات العقلية والادوات الفنية او الصناعية والتصاوير الخيالية والافكار العلمية التي لا مقابل ولا مرادف لها في لساننا في هذا العهد لانقطاع ديارنا عن معالم الحضارة ومعاهدها الغربية التي لازالت في سير حثيث شديد وتقدم وتجديد وتوسع وتوليد ونحن لانزال في سير ريث وئيد ووقوف وجمود وخمود وركود ..)[٢٠]

إذا هذا البون الواسع بين التقدم والتطور وانقطاع العرب عن معالم الحضارة ومعاهدها الغربية جعل من الصعوبة مجاراة ذلك التطور واللحاق بالركب مالم تتطور لغتنا لتستوعب تلك العلوم وفق القواعد العربية الصحيحة السهلة الواضحة التي لا تعقيد فيها سواء أبنيتها أم في اشتقاقها وفق الصيغة العربية الصحيحة ولاسيما أن العربية معروفة بالسعة في الاشتقاق والشمول والقابلية على استيعاب كل ما هو جديد مجلة لغة العرب البغدادية مجلة شهرية أدبية دورية أصدرها الآباء الكرمليين في العراق وأسسها الاب انستاس الكرملي وصدر العدد الاول في رجب عام(١٣٢٩هـ - ١٩١١ م) وبرز منها ثلاثة مجلدات فلما جاءت الحرب العالمية الاولى كان قد صدر من سنتها الرابعة جزآن وتوقفت ذلك ان العثمانيين نفوا الاب انستاس الى قيصرى في الاناضول لمناداته

ودفاعه عن اللغة العربية وكان بين عامي ١٩١٤ – ١٩١٦ ثم اعاد الكرملي اصدارها في يوليو ١٩٢٦ وقد حصدت نجاحا كبيرا حتى أعلن الكرملي في نهاية الجزء الثاني عشر من السنة التاسعة ثوقفها في آخر سنة ١٩٣١[٢١] بسبب الخسائر الباهضة التي كان يتحملها ويتكبدها في سبيل اخراج الاعداد[٢٢] .

وتعد هذه المجلة ميدانا واسعا لنشر بحوث ودراسات كبار الكتاب والشعراء والباحثين والمحققين اللغويين من العرب وغير العرب فضلا عن كتابات صاحبها نفسه الكرملي ، ان هذه المجلة لم تكن غايتها الاولى نشر الدراسات وحسب وانما كانت تحرص كل الحرص على التواصل مع كبار باحثي ومفكري تلك الحقبة يتدارسون فيما بينهم امورا شتى فكانت تعقد بينهم المراسلات والمطارحات وتقدم فيما بينهم الهدايا العلمية من منشورات مختلفة مما فتحت المجال للنقد والانتقاد كما قدمت دراسات نقدية لكثير من الكتب والمخطوطات المختلفة .

ومن هنا لاقت هذه المجلة الاهتمام الاكاديمي حتى كانت موضوعا لرسالة ماجستير أعدها قاسم نعمة تحت عنوان (مجلة لغة العرب / دراسة فكرية سياسية) وقد صدر عن مكتبة الملك عبد العزيز في الرياض سنة ١٩٩٣ م كتاب بعنوان (لغة العرب ورئيس كتبتها أنستاس الكرملي: دراسة تاريخية وكشاف موضوعي) الفه ابي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري وأمين سيد[٢٣] .

واستكمالا لتلك الجهود وجدنا أن نبحث او نتتبع في دراسة تاريخية وصفية تحليلية ما قدمته هذه المجلة من مباحث ودراسات واراء بشأن موضوع اللغة ما بين العامية والفصحى ومحاولة توظيفها اجتماعيا وصولا للغة الوسط من حيث الاستعمال

الصحيح والمعبر عن الحياة ومتطلباتها في الوقت ذاته المواكبة للتطور والحداثة المتماشية والعادات ومن ثم النظر الى ما قدمته هذه المجلة في ذلك الباب.

صدر من المجلة تسعة مجلدات و٩٥ عددا من سنة ١٩١١ – سنة ١٩١٤ ومن سنة ١٩٢٦ – سنة ١٩٣١ وتعد مرجعا مهما وأداة جيدة للباحثين والدارسين للافادة من الرصيد العلمي والادبي والتاريخي المكنون في مجلدات هذه المجلة التراثية بما تحويه من مباحث .

تميزت مجلة لغة العرب بتنوع المباحث والدراسات التي قدمتها مابين اللغوية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية والسياسية والى جانب هذه الدراسات نجد بعض الابواب هي ثابتة واستمر الاب انستاس في الحفاظ عليها بوصفها سياقا متبعا منذ اصدارها والى ان توقفت عن الصدور مثل : باب المشارفة والانتقاد ، باب الفوائد اللغوية ، باب أسئلة وأجوبة ، باب المكاتبة والمذاكرة ، باب اخبار الشهر ..

هذه الابواب من الاهمية لابد من أن تكون أعمدة دائمة في كل عدد من المجلة ، وقد تتناول هذه الابواب موضوعات متنوعة مابين التاريخية واللغوية والاجتماعية مثل باب المشارفة والانتقاد يقول في سبب انشائه الى ان كثيرا من الهدايا العلمية من كتب واصدارات تصل للأب ويطلب منه بيان الرأي فيها أو نقدها ولذا يقول في ذلك (... يهدوننا هداياهم العلمية من جرائد ومجلات ومؤلفات وسائر نتاج العلم والحلم والقلم ... فنحن نذكر حسنات ما في الهدية بقدر ما نذكر من سيئاتها من دون ان نرجح احدى كفتي الميزان على الاخرى .. أما اذا كتب على الهدية للانتقاد فحينئذ نبدي فيه رأينا على ما يلوح لنظرنا فنرجح احدى الكفتين على الاخرى من حسنات او سيئات ... واذا

خلت الهدية من الاشارة ساغ لنا ان نبدي فيها رأينا على أحد الوجوه الثلاثة بالخيار ...)[٢٤]

وهناك أبواب تخصصت باللغة العربية مثل باب فوائد لغوية ومن عنوانه هو متخصص بموضوعات اللغوية المختلفة وباب أسئلة وأجوبة أيضا ورد فيه الكثير من التساؤلات عن الفاظ وموضوعات لغوية هي حيوية وتبرز حاجتها من حاجات المجتمع نفسه فاللغة هي وسيلة التواصل بين الناس والاحتكاك بالحياة اليومية بما يعرض فيها من حاجات تستدعي ولادة لفظ معين ليستوعب مصطلحا اجنبيا ونحتاجه في حياتنا او استعمال خاطئ شاع بين الاوساط والعوام ويحتاج الى بيان الصحيح والدفع على الاخذ به أو اللجوء الى دراسة فلسفة اللغة للوقوف على أصول كثير من الالفاظ التي نستعملها في حياتنا ولا نعرف أصلها ومصدرها .

وسنحاول هنا ان نجرد الدراسات اللغوية التي نشرت وقد حاولت التقريب بين العامية والفصحى أو أي دراسة تناولت هذا الموضوع وماهي الرؤى التي طرحت في ذلك وماهي وجهات النظر التي قدمت في ذلك الجانب وفي الجوانب اللغوية المحيطة به، وما الى هذه الموضوعات من أهمية تاريخية واجتماعية يجب الوقوف عليها لنعرف الجهود التي بذلت للنهوض بالحياة الاجتماعية ومواكبة عصر النهضة ومجاراته الذي اجتاح العالم وصار البون واسعا بيننا وبين الحضارة الغربية ومحاولة تقليص الطفرة الحاصلة ، والمفكرون العرب والعراقيون على وجه الخصوص على يقين من أن اللغة هي مفتاح تحقيق تلك الغاية ، فإذا ما نهضت اللغة نهضت المجتمعات .

كما سنعمد الى احصائية في جرد ما ورد في بابي فوائد لغوية وأسئلة واجوبة وتحليل ما جاء فيهما في دراسة تاريخية واستكمالا لمتطلبات الجانب الوصفي التحليلي في البحث .

ـ الاحصائية للدراسات بين العامية والفصحى :

عمدنا الى عملية الجرد والاحصاء مع دراسة وصفية تحليلة ، وفي حقيقة الامر ان الاحصاء يسهل علينا تحديد توجهات الدراسة وحصرها في موضوعات هذا اولا ومعرفة الغايات والنتائج التي سنخرج منها ثانيا.

الاحصائية الموضوعية :

الموضوع	العدد	المجلد	الصفحة
نظرة عامة في لغة بغداد العامية	٢	الاول	٦٩
نظرة عامة في لغة بغداد العامية	٤	الاول	١٥٣
اتجوز الكتابة باللغة العامية	٦	الاول	٢٣٨
نظر تاريخي لغوي انتقادي		الاول	٤٠٩
المنحوت العامي واللفظ الدخيل في لغة بغداد	٧	الاول	٢٥٥
المعاجم العامية في اللغة العربية	٨	الاول	٣٢٦

وضع اللغات وخضوعها للطبيعة	١٢	الاول	٤٥٧
مفردات عوام العراق	١٢	الاول	٨٥-١٦٠
مفردات عوام العراق	١٦	الثاني	٢٦٣-٤٧٩
الفصاحة وكتاب العراق	١٧	الثاني	١٩٢
الفاظ عوام العراق	٢٠	الثالث	١٦٣
تصرف العرب في الالفاظ الاعجمية	٢٨	الثالث	١٩٥
لغة العرب	٢٩	الثالث	٢٣٣
نظرة اصلاح الفاسد في لغة الجرائد	٣٥	الرابع	٧
حروف الكسع في الالفاظ العربية والمعربات	٣٥	الرابع	٣٣
اللغة العامية	٣٦	الرابع	٦٨
دفع المراق في كلام أهل العراق	٣٦	الرابع	٨٥
اللكنة العامية	٣٨	الرابع	١٢٥
دفع المراق في كلام أهل العراق	٣٨	الرابع	٢١١
الوصل في لغة عوام العراق	٤١	الرابع	٤٠٧

الضمائر في لغة عوام العراق	٤٢	الرابع	٥٢٢
بحث في الهاء يتصل ببحث في سوريا أهي بالالف ام هي بالهاء	٤٣	الرابع	٤٤٤
الفعل في لغة عوام العراق	٤٤	الخامس	٩٤
الحركات العربية المجهولة	٤٧	الخامس	
الفعل المعتل في لغة عوام العراق	٤٧	الخامس	١٤٧
اسرار اللغات واللهجات	٥٧	السادس	١٩٤
تصريف اللفيف المقرون في لغة عوام العراق	٥٧	السادس	٢٠٣
افتقار اللغات قاطبة الى الاستعانة بالاشارات واللهجات	٥٨	السادس	٢٧٤
تآخي العربية واللغات الغربية	٥٩	السادس	٣٢١
الرباعي المجرد في لغة عوام العراق	٦١	السادس	
اسم الفاعل في لغة عوام اهل العراق	٦٣	السادس	٦٨٣
المدرس اللغوي	٦٣	السادس	٦٩٨
لغة العرب	٦٥	السابع	١٥
اللغة العربية والتجديد	٦٦	السابع	١١٣

متى يستوي المذكر والمؤنث في افعل التفضيل	٦٧	السابع	١٤٩
فضل العربية على سائر اللغات	٧٢	السابع	٥٣٩
وزن الفعل الثلاثي بتداخل اللغتين	٧٣	السابع	٧٠٧
الدواخل والكواسع في العربية	٧٦	الثامن	١٥
العربية مفتاح اللغات	٧٧	الثامن	١٠٦
اللغة العامية العراقية	٧٧	الثامن	١٩٩
الحروف العربية الراسية	٧٧	الثامن	١١٧
صيغة اسم الفاعل	٧٧	الثامن	١١٧
العربية مفتاح اللغات	٧٨	الثامن	١٠٦
اللغة العامية العراقية	٧٨	الثامن	١١٥
اللغة العامية العراقية	٨٣	الثامن	١٨٨
كيفية اصلاح العربية	٨٧	التاسع	٨١
اللغة العامية العراقية	٨٧	الثامن	١٩٩
نقد لسان العرب	٨٨	الثامن	٦٤٣
اختلاف لغات العرب وسببه	٨٩	التاسع	٦٢٣

الدراسة الوصفية التحليلية :

اللغة وأسباب تدهورها :

من الاحصائية التي قدمناها لموضوعات اللغة ومشكلاتها تظهر لنا الاشكالية التي وضع علماء العراق وكتابهم أيديهم عليها في الوقوف على أسباب التخلف الذي أصاب الامة العربية وحاولوا من بعد ذلك الوصول الى الحلول الناجعة للنهوض بهذه اللغة وانطلاقا من هذا الفهم الدقيق لأبعاد مسألة العامية والفصحى ومعالجة اوضاع اللغة نشرت في المجلة دراسة بعنوان (وضع اللغات وخضوعها للطبيعة) هذه الدراسة ناقشت مسألة اللغة ونشأتها وانها تخضع لقوانين تدخل في تغيير مسارها من نمو أو اندثار وبما ان اللغة العربية واحدة من اللغات فهي ايضا تخضع لهذه القوانين فذهب الاوائل في البحث عن اصل اللغة مذاهب شتى فمنهم من يرى (ان الخالق العظيم وضعها مباشرة او بالهام منه وان الالفاظ وإن دلت بطبيعتها الا ان المبدأ الاعلى في تلك الدلالة هو الخالق شأنه في رجوع أكثر الظواهر الطبيعية اليه فدلالة الالفاظ بالطبيعة مثل هبوب الرياح ونزول المطر ولمعان البرق وجولان السحاب من رجوعها ظاهرا الى الطبيعة والاسباب المخلوقة الى الخالق.. في حين الرأي المعول عليه في هذا العصر عصر الانتقاد والتمحيص هو ان اللغات كلها نشأت من الاصوات الطبيعية وتكونت قهرا بعد ارادة التعبير عن المرئيات او غيرها)[٢٥] وربما بين هذين المذهبين نجد مذهبا ثالثا يستنكر ذلك معتلا بأن الاحاطة بجملة المعاني الموضوع لها غير مقدور للبشر فيقال لهم ان المعاني لم تعلم دفعة واحدة وكذلك الالفاظ لم توضع دفعة واحدة بل كلما تجددت المعاني وعلا ادراك الانسان وتصور الامور الدقيقة اضطر لأحداث الالفاظ متبعا في ذلك التدرج لان الطفرة محال ، وعليه لابد للغة ان تخضع لنظام التطور (فهناك نواميس طبيعية مثل ناموس "التحول" وناموس " بقاء الاصلح " فهل

اللغة خاضعة لها)[٢٦] وهذا ما حصل للغة فاللغة كالأخلاق او ككل مميزات الانسان خاضعة للقوى العاملة فيه فيصح ان نقول فيها أنها كائن حي كالإنسان ولحياته اطوار كأطوار حياة الانسان فما كان ليسمع المقيم في احياء عرب الجاهلية من الالفاظ غالبا الا أمثال السباسب والغيلان والذعلبة والكوماء ... وما أشبه

ذلك وما كانت لتمر الالفاظ السهلة الجزلة المعبرة عن المعاني العالية الا شذاذا كل ذلك لتأثير محيطهم في أوضاعهم واخلاقهم وظواهرهم الطبيعية ، ولما بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأثرت تعاليمه في نفوسهم أثرت في لغتهم ... فقد لطفها ورقق الفاظها وبعث فيها روحا من الفلسفة الادبية ثم لم يطل العهد حتى رأيت في ثنيات الفاظهم الالفاظ الرياضية والعلمية والفلسفية[٢٧] حتى بلغت شأوا لم تبلغه لغة من اللغات القديمة والذي ألم بآداب هذه اللغة عرف انها كيف خضعت لناموس "التحول" وكيف اختلفت باختلاف الادوار وعرف ايضا كيف قضى ناموس "بقاء الاصلح" على الالفاظ الخشنة الوحشية والاصول الفخمة المستنكرة والتراكيب الثقيلة[٢٨] وهذا ما يحصل اليوم تماما من ترد بسبب ما تعانيه الامة من تدن ولكن مع محاولات النهوض تعود اللغة بالنمو والمواكبة لمتطلبات العصر .

وعليه يجب أن يعمل الادباء والكتاب للوقوف على اسباب التدهور ليتسنى لنا معالجته ، من ذلك دراسة قدمها يوسف أفندي يعقوب بعنوان (نظر تاريخي لغوي انتقادي) إذ يرجع اسباب التدهور الى تأثر العربية بما جرى على الامة من الرزايا قال: (غير أنه مهما يكن من امر هذه الرزايا التي حلت بالأمة العربية فلو انها بقيت ثابتة ومجدة في أشواط سلفها من الاشتغال بأسباب العلم ولاسيما في ما يتعلق منه بمسائل اللغة

لأحيت من آثار أساطينها ما خففت به اليوم عن كتبتها ما يلاقونه من العي في التعبير لتعود اللغة من مشايعتهم الى مجاراة العصر الحاضر بالتأدية والتحبير)[٢٩]

ويشير الكاتب الى ثلة انبرت للنهوض باللغة فقال في ختام قوله (نهض اليوم علماؤنا السراة ممن يهمهم صيانة لغتهم عن الفساد ووقفوا في سبيلها الاعمار .. واما الجهابذة الذين ما فتئوا حتى الان متفانين في نصرة اللغة عاقدين الخناصر على الدفاع عن حياض علومها فهم سليمان البستاني الاب لويس شيخو خليل مطران احمد شوقي نقولا حداد..)[٣٠]

ويبدو لنا أن مجلة لغة العرب قد أخذت على عاتقها النهوض باللغة العربية سواء على مستوى الاستعمال اللفظي فقدمت دراسات كثيرة في الفاظ ومصطلحات من حيث صحة استعمالها لغويا وسنورد ذلك في موضعه من البحث أم على مستوى الاستعمال الاسلوبي الفصيح الذي يجب على الباحثين الالتزام به وهو اسلوب الاعتدال لاهو الفصيح الغريب المعقد المستهجن ولا هو بالعامي الضحل الذي يخل باللغة العربية.

العامية ولغة الجرائد والمجلات:

ومن أهم الدراسات التي نشرت دراسة (رزوق عيسى) تحت عنوان (أيجوز الكتابة باللغة العامية) في هذا البحث يضع الباحث يده على مكمن الخطر المحدق باللغة إذ قامت أغلب الجرائد والمجلات وكتبت الكثير على صفحاتها لتتلافى بها الخطر المحدق باللغة العربية وهذا هو الخلاف الدائر بين المثقفين واختلاف الآراء حول ماهي اللغة الصحيحة التي يجب ان نكتب بها ونلتزمها وقد ثبت رزوق عيسى هذه الآراء لينطلق الى الرأي الثاقب الصحيح الذي يجب ان يلتزمه الكتاب والباحثون يقول: (فبعضها قال : يلزم أن نستأصل شأفة الكلمة العامية والدخيلة ونستعمل عوضا عنها

كلمات لغوية فصيحة .. وقال غيرها : يجب ادخال الاصطلاحات العلمية الحديثة العهد بالوضع في العربية لافتقارها اليها لأنه لا يوجد اليوم في اللغة الفصحى كلمات تقوم مقامها لاسيما في هذا العصر عصر الاكتشافات والاختراعات .. وقال اخرى : إذا أراد علماء العربية اليوم وضع الفاظ حديثة ففي وسعهم أن يشتقوا كلمات مأنوسة الوضع يتخذونها من نفس لغتنا ويصطلحوا اصطلاحات علمية لم يسبقهم اليها القدماء لخلو عصرهم من وجودها)[٣١]

في حين المتعصبون للعامية يرون الالتجاء للعامية وهذا ما لا يحبذ لأنه مما يخل باللغة يقول عن ذلك الاتجاه الذي يرى (أن تجمع الكلمات العامية وتدون في معاجم اللغة وكتبها وتحسب كجزء منها ذلك في نظري ونظر غيري ايضا مما يقضي على فصيح اللغة بالتلاشي ويشوه رونقها ويعدم جمالها ، ويختم الآراء وهذا الذي يمثل رأي النخبة المحبة للعربية والذي يعكس توجه المجلة والعامليين عليها يقول: (هو أن يجمعوا كلمات البلاد العربية العامية والدخيلة ولينتقوا منها ما هو قريب من اللغة الفصحى والتفاهم به بين الامصار العربية ويدخلوها في اللغة ويحسبونها كجزء منها لأن خير الأمور أوسطها وأما الكلمات التي هي عامية العامية ودخيلة الدخيل فلينبذوها نبذ النواة وعسى ان يروق ذلك في أعين أدبائنا ويتلقوه بالقبول والاستحسان..)[٣٢] والغاية من بعد ذلك خدمة اللغة والبلاد وهو توجه المجلة الذي تراه فيما يجب ان تكون عليه اللغة يقول: (ولا يمضي زمان الا وترى جميع من يطالع الجرائد والمجلات والكتب من العوام يفهم ما يقرأ وحينئذ تصبح لغته الدارجة ولغة الكتب واحدة كبعض اللغات الحية اليوم)[٣٣] فهو يرى يجب أن نرتقي باللغة العامية لتواكب الفصحى وننتج

لغة فصيحة واضحة قريبة مفهومة لدى العوام والسبيل الى ذلك اسلوب الانتقاد لكل لفظ يقول (ولذا على لغوبينا الكرام ان ينتقدوا كل لفظة عامية ام دخيلة إذا ظهرت لهم غير صحيحة سواء كانت في الاصل او المعنى واذا ما فعلوا خدموا اللغة أيما خدمة ..)[٣٤]

وواحدة من الحلول التي قدمتها مجلة لغة العرب هو متابعة كل ما ينشر من جهود علمية في مدارسة موضوعة العامية والفصحى والتعرف على تلك الدراسات ، فتناولت مثلا موضوع المعاجم العامية في اللغة العربية وهي دراسة قدمها رزوق عيسى إذ جمع كل المعاجم التي ألفت عن العامية وهي ثلاثة أولها: المعجم الموسوم بالذليل المرادف العامي والدخيل تأليف اللغوي رشيد أفندي عطية اللبناني وهو أكبرها حجما وأدقها بحثا واغزرها مادة فيه ما ينيف على الف لفظة مما يرادفها من الكلمات الفصحى وقد ألفه سنة ١٨٩٨ م ، والثاني : هو أصول الكلمات العامية تأليف حسن أفندي توفيق وهي رسالة برزت سنة ١٨٩٨ م ايضا وتقع في ست واربعين صفحة ، واما ثالثها : بقلم الاستاذ يوسف الماروني وهو الجزء الاول عدد صفحاته نحو مائة وثلاثين صفحة ، ويختم كلامه أن بعض ادباء مصر وسوريا ألفوا في هذا الباب ولكن أدباء العراق قال عنهم (فلا أظن ان أحدا منهم كتب شيئا من هذا القبيل)[٣٥]

ولكن اشار الى عمل متواضع قدمه داود أفندي ونعته بالصيدلي وقد أخذ بتأليف معجم عربي انكليزي يشتمل على أغلب لغة أهالي العراق ، وهذه الطريقة في متابعة الاصدارات ومعرفة ما يكتب الادباء في البلدان المجاورة يجعل الحركة اللغوية أكثر مواكبة للعصر وهذه مهمة الادباء في كل عصر وآونة .

العامية ولغة أهل بغداد:

ومن هنا نجد أن المجلة وجهت جهودها في دراسة لغة أهل بغداد والعراق ومحاولة دراستها وبذلك يحقق الهدف الذي من أجله أنشئت المجلة وهو مدارسة أحوال لغتنا وشؤونها ، ومن الدراسات المهمة والتي تناولت لغة بغداد دراسة تحت عنوان (المنحوت العامي واللفظ الدخيل في لغة بغداد) لرزوق عيسى يقول في مفتتح كلامه عن اللغة (كانت الالفاظ العامية جلها إن لم أقل كلها صحيحة في عصر من العصور ثم طرأ عليها ما طرأ من زيادة ونقصان وابدال وتغيير وتقديم وتأخير وتصحيف وتحريف وقلب وحذف ونقل ونحت وما شاكل ذلك شيء كثير)[٣٦] وهذا قد يعني في فلسفة اللغة ان اللغة لها أطوار وأحوال تصيبها مع الزمن وهذا الامر يتطلب البحث والتقصي في أعماق الاستعمال اليومي لمعرفة ما حصل وكيف حصل يقول (ولما كان الجزء الاوفر والاعظم من لغتنا مركبا من كلمات منحوتة ومقلوبة ومحرفة ومصحفة فلابد من الاشارة الى بعضها لفهم ذلك) وبالملاحظة للغة البغدادية وجد أن كثيرا من الالفاظ هي نتاج النحت الذي وقع لكثير من الاستعمالات وعليه درس النحت في اللغة وعرفه أولا وبشكل مبسط وهو (عبارة عن جعل كلمتين كلمة واحدة وذلك بضم حروف أحدهما الى بعض حروف الاخرى في الالفاظ التي يكثر استعمالهم لها)[٣٧] وكأن الباحث هنا يوجه في فلسفة اللغة فسبب وجود المنحوت في استعمالاتنا اللغوية هو كثرة الاستعمال اليومي لكثير من الصيغ والكثرة تدفعنا الى اختصارها.

ولجريانها على الالسن ومن هذا الباب قد ورد على السنة العوام شيء كثير مثل قولهم "اشبيك في أي شيء بك " و " ومنو في من هو " و" وشنو في أي شيء هو " و"محد في ما أحد " و" واشعبالك في أي شيء عرا بالك أو أي شيء على بالك " و " وبيش في بأي شيء " و" وأشبيها في أي شيء بها " وفي كلام أسلافنا القدماء يوجد ذلك

مثال البسملة في بسم الله الرحمن الرحيم ، والحوقلة في لا حول ولا قوة الا بالله ، والحملة في الحمد لله ...الخ

وهذه الطريقة من أساليب الكلام موجودة حتى في اللغات الغربية ويشير اليها ببعض الاستعمالات[٣٨]

وأما الدخيل فيجب محاربته ومقاومته وتهافت أقوامنا على ادخال تلك الالفاظ الغريبة الى لغتنا العربية (هو افتقار ادعوها لاسيما في الامور المستحدثة او المستنبطة في هذه العصور وبعض هذه الالفاظ ادمج في كلامنا العامي لعدم وقوفنا التام على الفاظ لغتنا الشريفة وكثير منها فشا قسرا بين أظهرنا على أنه توجد في العربية الفاظ تكفينا مؤونة الاستعارة من غيرها من اللغات الاجنبية وإنما استعملها كبار حملة الاقلام رغما عنهم لشيوعها الفاحش بين العوام الفاظ التقطوها من أفواه غرباء اللسان .. ولابد ان تلقى على مسامعهم الكلمات الصحيحة الاصل والقويمة المنشأ لتحل مكان الالفاظ الدخيلة التي تعودوا عليها)[٣٩] إذا فيما يقصد من هذا الدراسة ان التعود قد يغلب وعليه يجب ان نعود اسماعنا على الصحيح الفصيح لمواجهة كل دخيل .

اللغة والحياة الاجتماعية:

بعض الدراسات التي نشرت في مجلة لغة العرب حاولت دراسة اللغة من جانب اجتماعي بما فيه من عادات وتقاليد واديان كون اللغة كائن حي يتأثر بتلك الجوانب من الحياة .

ففي دراسة أخرى نشرت لرزوق عيسى عن لغة اهل بغداد وهي تحت عنوان (نظرة عامة في لغة بغداد العامية) قد أشار في هذه الدراسة الى أن أهل بغداد ينقسمون على ثلاثة أقسام كبيرة تابعة لأديانهم وهي المسلمون واليهود والنصارى ولكل منهم لغة

او لهجة خاصة بهم دون غيرهم حتى انك لو سمعت كلام واحد منهم حكمت للحال على الدين الذي ينتحله المتكلم أو ينتسب اليه ذلك لان لهجة المسلم غير لهجة النصراني وكلام هذا يمتاز على نطق اليهودي كل الامتياز وعربية اليهودي لا تشبه لسان المسلم والنصراني لا يشبهه بشيء ابدا من جهة النبرة والنغمة وهذا الامر لا تشاهده على مثل هذه الصور العجيبة الا في بغداد وبعض مدن العراق[٤٠] ومن تأثيرات الدين في اللغة قوله (قد يقلد المسلم بسهولة عظيمة غير أنه يصعب عليه كل الصعوبة مجاراة اليهودي في نطقه لما في لهجته من النبرة اليهودية التي يرتضخها والتي لا يستطيع أن يأتيها إلا من ولد بين اليهود أو نشأ فيهم منذ نعومة أضفاره وأما اليهودي فيصعب عليه كل الصعوبة محاكاة المسلم او النصراني من جهة التلفظ)[٤١]

وإذا ما كان الاختلاط شيء لابد منه فإن المخالطة قد تقتصر على الاسواق ومعاطاة الامور التجارية وقد نجد مخالطة لأصحاب كل دين مخالطة لا نجدها او لا نكاد نجدها الا قليلا في اصحاب الدين الآخر فمثلا المسلم يعاشر مثلا التركي والكردي والهندي والفارسي اكثر من معاشرة النصراني واليهودي[٤٢] ، والنصراني يؤالف الافرنجي والارامي الاصل اكثر من سواه لهما واليهودي يمازج اهل المال مهما كان الاصل واينما وجده وعلى اي دين كان والى اي قوم ينتسب ولهذا نرى لهذه المخالطة تأثيرا عظيما في الفاظ اللغة ومفرداتها ومركباتها، وبالنظر الى اللغة البغدادية نجد فيها بقايا او آثارا من جميع هذه اللغات اي نسمع بين الفاظها مفردات تركية وفارسية وكردية وهندية وفرنسية ورومية وتتفاوت هذه الالفاظ بموجب طبقات الناس وتفاوتهم في مخالطتهم للأعاجم ، ثم يضيف الى ان أحسن اللهجات البغدادية فهي لهجة

المسلم لأنها فصيحة الكلمات مربوطة المعاني محكمة لفظ الاحرف كل الاحكام ودونها لغة النصراني ومن بعدها لهجة اليهودي[٤٣]

وفي موضوع (بغية الانام في لغة دار السلام) يبسط الحديث عن فائدة الاهتمام باللغة العامية ومحاولة (من أهل الفضل والعلم في الديار العربية .. ان يبذلوا جهد المستطاع في تقييد أوابد لغياتهم واحياء دوارس معالم لهجاتهم وجمع كل ما يتداوله عوامهم ويدونون في بطون الكتب ومعاجم اللغة وذلك لفوائد عدة) ونحن سنجمل هذه الفائدة في نقاط وهي :

اولا: ان في بعض معاجم اللغة الفاظا نظنها مائتة وهي حية فنعرف معناها الحقيقي.

ثانيا: ان اللغويين قد جمعوا الفاظ القبائل جميعها من دون ان يصرحوا باسم القبيلة التي نقلت عنها اللفظة الا في ما ندر فإذا عرفنا اليوم من يتكلم بها وقفنا على القوم الذين ينتمي اليهم هؤلاء الناس المعاصرون لنا وعرفنا قبيلتهم في سابق العهد وهو امر مهم للتاريخ ، فبعض اللغويين القدماء قد بينوا لنا في غير كتب اللغة مميزات بعض القبائل في لفظها ومصطلحها ومساقط معنى حروفها وتعبير أفكارها.

ثالثا : ان في اللغة المدونة في الدواوين الفاظا مبهمة او غير صريحة مثل أكثر الفاظ علم المواليد ومصطلحات الصنائع فإذا دونا لغة كل قوم صرحت لنا المعاني بوجهها الصحيح واتخذناها عند الحاجة للتعبير عما يجول في افكارنا او يدور على السنة جيراننا.

رابعا: ان لبعض الاوضاع والالفاظ العامية استعمالا قديما يعود الى قرون عدة ولا مرادف لها في الفصيح فتنفعنا حينئذ للتعبير عن افكارنا ولادخالها في لغتنا عوضا عن اقتباس ما ضاهاها من اهل اللغات الدخيلة .

خامسا : ان ماهو حي من الالفاظ اليوم يموت بعد سنين واذا مات يجب من يأتي بعدنا ان يعرف ما كانت أقوالنا وأفكارنا ومصطلحاتنا فيكون ما دوناه أحسن دليل على تاريخ حياتنا وآدابنا وعوائدنا ومآكلنا ومشاربنا .

سادسا: لو فعل اللغويون في سابق العهد في جمع لغات القبائل والعوام على ما يجب على العلماء ان يفعلوه اليوم لوقفنا على شيء كثير من عمران أجدادنا وتمدنهم وارتقاء حضارتهم .

ويخلص البحث من بعد ذلك كله (ان في تدوين اللغة العامية لكل بلد من الفوائد التي لا تقل عن فوائد سائر العلوم التاريخية والعمرانية ..)[٤٤] ومثل هذا العمل مهم ايضا لكل من يريد ان يعرف فصيح الكلمة العامية التي تجري على لسانه فيصلح أود لغته ولغة قومه وهي فائدة عظيمة لإبقاء اللغة على سلامتها وفصاحتها ولهذا يجب في مثل هذا العمل ان يوضع بإزاء كل لفظ عامي الحرف الفصيح المعروف عند أصحاب اللغة الصحيحة لتتم الفائدة المنشودة[٤٥] ويضيف أهمية التدوين للغات بقوله (ولولا ذلك لتسلط عليها عامل الاحتكاك والتآكل كما هو متسلط على جميع موجودات الكون مهما تنوعت واختلفت فهذا الحديد على شدة صلابته بل هذا الالماس على قوة مناعته اذا احتك بغيره من جنسه او من غير جنسه تآكل شيئا فشيئا حتى يفنى مع الزمان وهذه الفاظ اللغة عند احتكاكها بغيرها يعتورها مثل هذا النقص والفناء حتى يدخل بعضها في بعض وتضمر ضمور الحي حتى لا يبقى منها إلا الأثر أو يكاد)[٤٦]

وعليه فجمع سقاط اللغة من لغية ولثغة وخلل وفساد والاشارة الى تصحيح أود ما فيه هو من النعم اللغوية التي لا يقدرها الا عشاق اللغة والغيورون على سلامتها.

فمعروف الرصافي على سبيل المثال لا الحصر عالج في ابحاثه (لغة عوام العراق) من حيث تصريف الالفاظ واتصال الضمائر والافعال من حيث كونها سالما ومهموزا. والذي كان يسعى لضبط لغة العوام وفيما يبدو لنا غايته الوصول بلغة العوام الى مصاف اللغة الفصيحة لإنتاج لغة الوسطية الفصيحة.

الفوائد والمباحث اللغوية وأثرها في الحياة الاجتماعية:

الفوائد والمباحث اللغوية في مجلة لغة العرب كتب فيها ثلة من الباحثين أمثال رزوق عيسى وروفائيل بطي ويوسف غنيمة وجبر ضومط والدكتور مصطفى جواد والذي كان له الحظ الاوفر فيها إذ كتب عن الاوهام الشائعة ، وعثرات ابراهيم اليازجي ، وجرجي زيدان ، وأوهام المنجد ،ومحمود الملاح الذي كانت له بصمته في مباحث منها اسرار اللغات واللهجات ، نكت وغرائب لغوية وايضا الكاتب ميشيل سليم السوداني الذي كتب موضوعات منها اللغة العربية والتجدد ومباحث كثير للاب انستاس الذي لم يكتب اسمه عليها[٤٧] ولذا كانت بابا لمدارسة كثير من الفاظ الحياة الاجتماعية.

وأما موضوع الفوائد اللغوية في مجلة لغة العرب فقد كان بمثابة النواة الاولى لفكرة تأسيس المجمع العلمي العراقي حيث عرب كثير من الالفاظ الاجنبية ونظر في اللغة العربية واوضاعها والعمل على نشر وتعريب ما ينقصها من مصطلحات العلوم والفنون والصناعات من اللغات الاوربية كما جابه مشكلة ترجمة المصطلحات الى اللغة العربية وايجاد مصطلحات ثابتة لاستعمالها.

وكذلك مباحث أسئلة وأجوبة التي كثيرا ما أجابه عن اسئلة طرحت للمجلة سواء في لفظة او في تساؤل لغوي معين وسنقدم بذلك احصائية لهذه الدراسات والمباحث ثم سنعمد الى الجانب التحليلي لها

الاحصائية:

عنوان المبحث	اللفظة	موضوع المعالجة اللغوية	المجلد	العدد	الصفحة
فوائد لغوية	البرميل	القول فيها وهل هي عربية	٢	٤	١٦٠
فوائد لغوية	ولكوورك	معناها واستعمالها الشائع عند العوام	٢	٧	٣١٢
فوائد لغوية	المراجل	بحث اللفظة تاريخها واستعمالها	٢	١٠	٤٦٢
فوائد لغوية	الجزمة والخف	استعمالها في المعاجم العربية وعند اهل العراق	٢	١٠	٤٦٢
فوائد لغوي	التأبين	معناها في المعاجم العربية واستعمالها	٢	١١	٥٣٣
فوائد لغوية	زقنبوت	معناها ومن اي لغة هي	٢	١٢	٥٧٦
أسئلةواجوبة	العنفص	هل هي عربية وان لم تكن فمن اي لغة هي	٣	١	٤٣
فوائد لغوية	جمع مديروعمل	جمعها وما مضارع الافعال منها	٣	١	٤٥
فوائد لغوية	استلم	استلم الشيء بمعنى تسلمه غير فصيح	٣	٢	٩٩
فوائد لغوية	الكلكسة	ماهي نقلا عن كتب العرب من اي لسان معربة	٣	٢	١٣٢
اسئلة واجوبة	قزلقرط	اصل الكلمة واشتقاقها	٣	٣	١٤٥

فوائد لغوية	أم الراس وام العين	معناها في اللغة	٣	٤	٢٠٢
أسئلة واجوبة	الشكيمة	معانيها اللغوية	٣	٥	٣٦٧
اسئلةواجوبة	المتنزه	صحة استعمالها	٣	٦	٣٧٧
اسئلة واجوبة	المستحاثة	معنى الكلمة	٣	٦	٣٧٨
اسئلة واجوبة	أهمية	فصاحة كلمة أهمية	٣	٦	٣٨٠
فوائد لغوية	الاميال والميول	الصحيح منها وايهما افصح	٣	٧	٣٧٥
فوائد لغوية	الاميرال	اصلها ومرادفاتها في العربية	٣	٨	٤٣٤
أسئلة واجوبة	صادق وصدق عليه	ماهو الافصح في الاستعمال	٤	٣	١٥٥
فوائد لغوية	دور الاستبداد	لا وجه لاستعمالها والفصيح عهد الاستبداج	٣	٨	٤٣٦
فوائد لغوية	الاكلاف	بمعنى الكلف جمع كلفة	٣	٨	٤٣٧
اسئلة واجوبة	التمن	التمن بمعنى الارز	٣	٩	٤٨٩
فوائد لغوية	الشهية	بمعنى المشتهى او الشهوة عامية	٣	٩	٤٩٥
اسئلةواجوبة	قيراج	استعمالها	٣	١٠	٥٤٨
فوائد لغوية	بمعنى إلا	استعمال ما أخاف غير من الحاكم وهذا من القبيح	٣	١٢	٦٦٢
فوائد لغوية	عره وحزه	أصلها ومعناها	٤	٤	٢٣٠
اسئلةواجوبة	الضراوة	معناها في العربية	٤	٤	٢٣٢
اسئلةواجوبة	المتقن	معناها واصلها	٤	٤	٢٣٣

اسئلةواجوبة	الرافد	لفظة تدل على نائب الملك حين يغيب	٤	٥	٢٨٧
فوائد لغوة	ليس فقط	استعمال شائع عند كثير من الكتاب	٤	٥	٣٢١
فوائد لغوية	الحوزة	استعمال الحوزة بمعنى الحوزاء	٤	٥	٣٢١
فوائد لغوية	اصل ياء النسبة	في الزرطقة ، الفسيولوجية او علم الخلقة	٤	٨	٤٨٠
فوائد لغوية	موسيقي	بيان هل هي عريقة في اليونانية	٥	٢	٩٧
اسئلة واجوبة	ها هو ذا	تصريفها	٥	٢	١٠٦
فوائد لغوية	حضوضي	تعريفها وتحقيقها عن السلف وبيان رأينا	٥	٣	٢٠٥
فوائد لغوية	الفقير والمسكين	بيان أفصح كلام العرب	٥	٤	٢٢٨
فوائد لغوية	السوسكة	تصحيحها	٥	٤	٢٣٠
فوائد لغوية	تربي وتربوي	النسبة الى تربية	٥	٥	٢٩٥
فوائد لغوية	فنجر عينيه	اي حملق عينيه من لغة عوام الشام	٥	٦	٣٥٠
فوائد لغوية	صميم والصميمية	لا تونث ولا تثنى ولا تجمع	٥	٦	٣٦٠
فوائد لغوية	الضاد والظاء	ضبطها	٥	٧	٤٢١

فوائد لغوية	لاتقل البحرالابيض	الاصح بحر الروم او بحر الشام	٥	٨	٤٨٨
اسئلة واجوبة	الملوكية ورئيسية	الجواب فيها	٥	٨	٤٩٥
فوائد لغوية	حوائج	القول في حوائج جمع حاجة	٥	٩	٥٤٧
فوائد لغوية	يهرف	القول في انه ليس اسم سبع	٦	٢	١٣٦
فوائد لغوية	الجحاد	لم ترد بمعنى الجاحد مناقشة معناها	٦	٣	٢١٣
فوائد لغوية	التصوف	اصل الكلمة واقوال العلماء فيها	٦	٣	٢١٤
فوائد لغوية	الاب	معناها واقوال العلماء فيها	٦	٤	٢٩٠
فوائد لغوية	القنع	معناها وبعض الالفاظ هي تصحيف عنها	٦	٥	٣٦٨
فوائد لغوية	الغريزي لا الغرزي	تصحيح قول كتبة مصر فيها	٦	٥	٣٧٠
فوائد لغوية	الرويبضة	معناها	٦	٦	٤٥٠
فوائد لغوية	طائل ولا طائل	مناقشة قولهم هذا امر لا طائل فيه	٦	٧	٥٣٤
فوائد لغوية	مكينيا والمغلوطة	القول في النسبة اليها بحذف الياء القول فيها والصواب المغلوط فيها	٧	٩	٧١٤

اسئلة واجوبة	حج	اصلها وهي واحدة في جميع اللغات	٧	٧	٥٧١
فوائد لغوية	العربة	اصلها والاقوال في انها عربية ردا على ما ذهب اليه خوري جرجس	٨	٤	٢٨٥
فوائد لغوية	منتقل ومعتلف خصوبة، وأرسلنا طيه،تحرج الموقف، موقت ومعناه	القول فيها جميعا	٨	٧	٥٣٠
فوائد لغوية	القرب في اللغة	يقال قرب منه واليه ومعناه من كتب اللغة	٨	٨	٥٩٥
اسئلة واجوبة	هيكل	اصل الكلمة ومعناها	٨	١	٥٨
اسئلة واجوبة	امريكي وامريكاني	النسبة الى امريكا	٩	٢	١٤٣
اسئلة واجوبة	التلفزيون	اصل اللفظة ومعناها وتعريبها بالمباصرة	٩	٢	١٤٤

اسئلة	الراديو	تعريبها بلفظ النث	٩	٢	١٤٥

من الاحصائية التي قدمناها نجد ان هذه المباحث تنوعت في تقديم الدراسات وكانت كما يلي.

الفوائد اللغوية ودراسة الحياة البغدادية :

اعتنت مجلة لغة العرب بدراسة لغة العوام وركزت على لغة أهل بغداد انطلاقا من رؤيتها في وجوب دراسة كل بلد للغته والعمل على جمع الفاظها بعدها ارثا يرجع اليه لدراسة ذلك العصر او الحقبة من التاريخ ومن هنا درست كثير من الاستعمالات التي تدور على السنتنا ولا نعرف أصلها مثلا تكثر في لغة العوام وعلى وجه الخصوص لغة اهل بغداد استعمالات (ولك) ففي دراسة كتبها حنا ميخا الرسام يقول فيها (أهالي بغداد يستعملون كثيرا كلمة ولك في مخاطباتهم اذا وجهوا كلامهم الى من هم أدنى منهم واهل الموصل يبدلونها بكلمة ورك او وراك اختلف البعض في تأويلها فطلب منا أحد الادباء رأينا في ذلك) وكذلك في (أصل لفظة يول فريق زعم انها مخففة او مختزلة من ياول اي يا هذا يريدون من ذلك يا هذا وكلاهما خاطئ والصحيح انها مقطوعة من او مخففة من يا وهل بكسر الهاء والوهل الرجل الضعيف والخائف او ياول مخففة عن يا ولد والكلمة تستعمل لنداء الاولاد او بعض الرجال ممن هم أدنى منزلة من المنادى او الاصدقاء الذين لا كلفة بينهم وبين من يكلمهم وهناك رأي وهو ان ياول مرخم عن ياولي بتشديد الياء الاخيرة والولي هنا المحب والصديق ولهذا جاز استعمالها مع اصدقائك) مثل هذه الاستعمالات كثيرة في حياتنا وهي غالبا ما تكون

فصيحة مخففة لكثرة دورانها على الالسن **الفوائد اللغوية والفاظ الاستعمال اليومي الشائع :**

وكما درست المجلة الاستعمال الشائع درست كثير من الالفاظ الشائعة على السن العامة وهي من الالفاظ اليومية الذائعة لمعرفة اصلها واشتقاقها وان كانت عربية فصيحة او من الدخيل المعرب ومن هذه الالفاظ لفظ (البرميل) يقول(سأل سائل ما قولكم في كلمة برميل وهل هي عربية أم دخيلة وان كانت اعجمية فهل جاء في معاجم لغتنا ما يقاربها معنى او ما يصح ان يسد مسدها) وكذلك الفاظ (الجزمة ، الزقنبوت ، القزلقرط ، قيراج وغيرها)

الفوائد اللغوية والاستعمالات الخاطئة:

نبهت مجلة لغة العرب على كثير من الاستعمالات الشائعة وهي ليست بصحيحة مثل السؤال عن استعمال لفظ (ليس فقط) وهو استعمال مغلوط وشائع ، واستعمال (تربي وتربوي نسبة الى تربية) ، وقولهم (البحر الابيض والصحيح بحر الشام او بحر الروم) و (دور الاستبداد والصحيح عهد الاستبداد) وكثيرا ما كانت الفوائد اسئلة عن صحة استعمال لفظ معين فكانت المجلة تبت الامر في صحة الاستعمال من عدمه ، مثل (استعمال لفظ المتنزه ، المستحاثة ، لفظ الاهمية ،ولفظ موسيقي ، لفظ صميم وصميمية وغيرها) والمجلة تتصدى لمثل هذه الالفاظ وتقطع بصحتها من خطئها

الفوائد اللغوية والدراسات التاريخية :

لم تكن الفوائد اللغوية مقتصرة على دراسة الالفاظ والاستعمالات المختلفة وانما طرحت موضوعات مهمة تدخل في فلسفة التاريخ واحواله فكانت موضوعات مثل الكلم الرحالة[٤٨] ، اصل علامات التأنيث في العربية[٤٩] معنى الميم في اول المشتقات

والمصادر ومعنى الحروف المضارعة[٥٠] سبب افراد معدود ما فوق العشرة في الجمع[٥١] من الموضوعات التحليلية التي تعمقت في فهم اصول هذه العلائق انطلاقا من دراسة فلسفة تاريخ المنطقة ومعرفة الجذور الاولى والوقوف على العلائق التي تربط الامم فتؤثر وتتأثر فمثلا يقول في موضوع الكلم الرحالة (هل خطر على بالك أن الكلم ترحل ؟ أي انها ترحل من بلد الى بلد ومن قوم الى قوم فتتزيا بأزياء الامم التي تندمج فيها كما ان الرحالة يتكلم بالسنة اهل الديار التي يرحل اليها ليقضي لبناته) إذن هذه الدراسة تذهب الى ان الالفاظ تسافر وتطوف يكمل قائلا "فإن كان قد عن على بالك هذا الامر فلقد طاب لك هذا البحث مرارا إذ رأيت العجيب من هذه الاسفار التي يدهش لها المفكر وان لم يمر بخاطرك فأنا اعرض عليك كلمة تكون مثالا لتلك الاسفار التي تقوم بها تلك المفردات وهذه الكلمة (الفتاة) تراها جاست خلال الديار وانتقلت الى السنة كثير من العباد" والامم امثال الفرنسيين والاسبانيين والبرتغاليين وكلهم اتخذوها بمعنى الفتاة من العربية ، يقول "فالذي أراه انا ان الافرنج اخذوها عن العرب على ما يظهر لي"[٥٢] إذن كلما ارتحلت اللغة عبر التاريخ وتداولتها الاجيال جيلا بعد جيل اختلفت في مبناها ومعناها فتبتعد عن بنيتها الاصلية او تصير ممتزجة او قد تذهب كلية فتنقلب لغة اخرى وكذا احوال البشر فإذا ما انتقلوا تطبعوا بأحوال الامم التي انتقلوا اليها وببيئاتهم .

فعملية اللهج وما احيط بها من مبادئ وافكار ومواقف القابلة او الرافضة ليست سوى النتاج الطبيعي لحركة التاريخ البشري[٥٣]

وفي موضوع اصل علامات التأنيث في العربية دراسة تبحث في ان الحروف الموجودة في لغتنا هي أثر كلم كانت تقوم مقامها ثم استغني عنها استغناء من يكتفي بالأثر عن

الاصل وبالصورة عن المثال وهذه الحروف مقطوعة من كلمة واحدة هي انثى وهي تكتب بالآرامية "انتى" بتاء مثناة وتلفظ أتى بأسقاط النون فهي في رأينا اصل الحروف المستعملة عندنا في التأنيث[٥٤] .. وتستمر الدراسة في التحليل التاريخي والاصول الاولى للاستعمال فكانت هذه المباحث وامثالها مما نشر في المجلة تمثل دراسات مهمة في الاصول والاجناس وتداخلها الذي نلمسه من تداخل اللغات مع بعضها البعض او انهم يمثلون الامتداد الاول الضارب في القدم فنجد ان كثير من المقاطع اللغوية انما هي من ميراث الاوائل، فاللغة واحدة من اشد الظواهر الانسانية تشعبا وتعقدا بوصفها نظاما معقدا من الرموز المستعملة للولوج الى عمق الثقافة والبنية الاجتماعية للناس بل الى صياغتها وتوريثها لتكون بذلك من اهم العوامل الاساسية في تكوين المجتمع فاللغة اذن ديناميكية اجتماعية تستفيد من الموروث الايجابي كله وتحاول توظيفه في حركة مستمرة لتطوير التواصل في المجتمع بكل فئاته وطبقاته الجانب المنطوق في اللغة يمارس بحرية اكبر لهذا ينفصل الصوت عن صورته ويتطور دونه وعليه فان تطور اي لغة من اللغات مرهون بتطور جانبها الصوتي على وجه الخصوص[٥٥] وكل هذه الموضوعات وغيرها تبحث في السلوك اللغوي واسبابه وماهياته وكأنه سلوكا بشريا يحدد مجراه التاريخ.

الفوائد اللغوية والترجمة :

الترجمة مهمة جدا ومطلوبة للتعايش مع كثير من الالفاظ التي دخلت عنوة الى حياتنا بوصفها مصطلحا غربيا نحتاجه وفي الوقت نفسه وجب ان نجد له ما يقاربه في استعمالاتنا الصحيحة الفصيحة ، غالبا ما كانت تطلق هذه المباحث بصيغة تساؤلات تحتاج الى اجابة من ذوي الخبرة والاختصاص وكان الاب انستاس يسأل بوصفه عالما

لا يشق له غبار وله معرفة باللغات الاوربية وعلى وجه الخصوص الفرنسية والانكليزية فكان يتصدى لهذه الالفاظ ويقطع بترجمتها وادخالها الى العربية وفقا لشروط لغتنا الصحيحة فيرد مثلا على سؤال سائل او مستفسر يروم المعنى العربي المقابل لهذه الالفاظ الاوربية وكثيرا ما تكون فرنسية او انكليزية ، مثال ذلك يقول (سأل سائل عن لفظة عربية تؤدي المعنى المعقود بناصية الكلمة الافرنجية sexe) فعقد عنوان الشق والشقة والشقيقة وهي ترجمة للفظة الانكليزية هذه

وكذلك ترجمته لالفاظ تقابل الالفاظ الفرنسية مثل charge اللمص و mimique المحاكاة و tramway القداد[٥٦] وعن معنى كلمة amese وتعني برج او قبة وهي علامات ظاهرة تقام على السواحل مثل الابراج[٥٧] ومثل ترجمته للفظة الوهم بمعنى instinct الفرنسية

بعض الالفاظ عربية وما يقابلها مثال ذلك التساؤل الذي طرحه احد السائلين في اي لفظة صحيحة تقابلا الفرنسية serviette فقال بعضهم منديل وبعضهم منشفة وفريق فوطة ٩/٥٥١وبالانكليزية napkin فمن المصيب في اصطلاحه ، والحق ان المجلة تصدت للإجابة عن هذا التساؤل في شرح مفصل ودراسة معمقة تقنع القارئ ،كما ان مجلة لغة العرب تصدت لتعريب كثير من الفاظ الاصطلاحات العلمية والطبية وبعض الاختراعات التي تعد حديثة في وقتها وتحتاج الى الفاظ تقابلها في العربية من ذلك لفظ التلفزيون والراديو[٥٨]٥٩

الخاتمة :

تعد مجلة لغة العرب من المجلات العريقة والمهمة والمؤثرة أخذت على عاتقها دراسة التراث في مجالاته المختلفة ونحن نقدم هنا في دراسة تاريخية وصفية للمباحث التي نشرتها في موضوع اللغة العامية والفصحى لما لهذا الموضوع من أهمية في خدمة التاريخ والتراث.

ومن الاحصائيتين التي قدمناهما لموضوعات اللغة ومشكلاتها تظهر لنا الاشكالية التي وضع علماء العراق وكتابهم أيديهم عليها في الوقوف على أسباب التخلف الذي أصاب الامة العربية وحاولوا من بعد ذلك الوصول الى الحلول الناجعة للنهوض بهذه اللغة الذي حتما سيكون على اثره النهوض بالحياة الاجتماعية ، ويبدو لنا أن المجلة عالجت مشاكل حيوية وفاعلة لها اثرها في دراسة الحياة الاجتماعية فدرست لغة اهل بغداد ولغة عوام العراق ومن المشكلات التي تصدت لها المجلة مشكلة العامية ولغة الجرائد والمجلات ، والفوائد اللغوية في صحة استعمال هذا اللفظ او ذاك ، والفاظ الاستعمال اليومي الشائع أصلها ومعانيها ، ثم الفوائد اللغوية والدراسات التاريخية فقدمت المجلة دراسات مهمة وعميقة مثل الكلم الرحالة وكلها دراسات عميقة تناولت التاريخ واثره في اللغة ، ومن اهم الاهداف التي اتخذتها المجلة وانبرت للدفاع عنها والعمل على تحقيقها في دراسات كثيرة ومباحث مهمة هو التقريب بين العامية والفصحى وصولا الى اللغة الصحيحة السهلة المفهومة لدى كل الطبقات الخالية من الاغلاط .

Conclusion:

Language of the Arabs Magazine is considered one of the long-standing, important and influential magazines that it undertook to study heritage in its various fields. We present here in a historical and descriptive study of the topics it published on the topic of vernacular and classical language because of the importance of this topic in the service of history and heritage.

From the two statistics that we presented to the issues of language and its problems, we see the problematic that the scholars of Iraq and their writers have put their hands on in identifying the causes of the backwardness that afflicted the Arab nation and then tried to reach effective solutions to advance this language, which inevitably will have the effect of advancing social life, and it seems to us that the magazine She addressed vital and effective problems that had an impact on studying social life, so she studied the language of the people of Baghdad and the language of the common people of Iraq.

Among the problems that the magazine addressed is the problem of colloquialism and the language of newspapers and magazines, the linguistic benefits in the correct use of this or that word, the common daily use vocabulary with its origin and

meanings, then the linguistic benefits and historical studies. And one of the most important goals that the magazine has taken and devoted itself to defending and working to achieve in many studies and important investigations is the rapprochement between colloquial and classical to reach the correct, easy language that is understood by all classes free of errors.

الهوامش:

[١] ينظر كوركيس عواد ، الاب انستاس ماري الكرملي حياته ومؤلفاته ، مطبعة العاني ، بغداد : ٧

[٢] ينظر المصدر نفسه:٢٤ ، عامر رشيد: ١٤-١٥

[٣] ينظر الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ م : ٨٦٤

[٤] ينظر كوركيس عواد : ٢٧

[٥] المصدر نفسه: ٣٢

[٦] ينظر عبد الله عبد الرحيم ، مصطفى جواد حياته وفلسفة الشك في ابحاثه ، مجلة الخزانة ، العدد السابع آذار ٢٠٢٠م : ١٧٩

[٧] ينظر مجلة لغة العرب : م٩/١٢٦، انستاس ماري الكرملي ، المدير المسؤول كاظم الدجيلي ، الناشر وزارة الاعلام الجمهورية العراقية – مديرية الثقافة والاعلام ، مطبعة الاداب بغداد عدد الاجزاء ٩

[٨] م.ن: م٩/٢٠٨

[٩] م.ن: م٩/ ٢٨٧-٣٦٧- ٤٥٧-٥٣٧-٦٠٦

[١٠] م.ن: ٩/٦٩٩-٧٧٢

[١١] ينظر المجلة :٧/٨٧٦

[١٢] م.ن: ٨/٧٦٤

[١٣] م.ن: ٨/٦١٩

[١٤] م.ن: ٨/٤٨-١٢٩-٢٠٩

[١٥] م.ن: ٦/٥٣٤

[١٦] م.ن: ٨/٥٣٠

[١٧] ينظر م.ن: ٦/ ٦٩٣ و٧٦٩

[١٨] ينظر علي القاسمي ، دراسات في حضارة العراق ،المركز الثقافي العربي ، ط١، بيروت – الدار البضاء ، ٢٠٠٤،:٥

[١٩] ينظر عامر رشيد: ١١

[٢٠] ينظر مجلة لغة العرب : م١ :٣

[٢١] د. حسين سعيد الموسوعة الثقافية ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة – نيويورك ١٩٧٢ : ٨٤٨

[٢٢] ينظر قاسم الرويس ،جريدة الرياض ، مقال (لغة العرب) الاربعاء ، ٢٨ ربيع الاول ،يناير ٢٠١٤ – العدد ١٦٦٥٥ www.alriyadh

[٢٣] ينظر

[٢٤] مقدمة العدد الاول : ٥

[٢٥] م.ن: م٢/ ٤٥٧

[٢٦] م.ن: م٢/٤٥٩

[٢٧] م.ن: م٢/٤٦٠

[٢٨] م.ن: م٢/٤٦١

[٢٩] مصدر نفسه: ٤١١

[٣٠] المصدر نفسه: ٤١٩

[٣١] ينظر المصدر نفسه : ٢٣٨- ٢٣٩

[٣٢] ينظر المصدر نفسه:٢٤٠

[٣٣] ينظر م.ن: ٢٤١

[٣٤] ينظر م.ن : ٢٤٢

[٣٥] ينظر م.ن: ٣٢٨

[٣٦] م.ن: :٢٥٥

[٣٧] م.ن. : ٢٥٦

[٣٨] م.ن: ٢٥٧

[٣٩] م.ن: ٢٥٩

[٤٠] م.ن: م٢ / ٦٩

[٤١] م.ن: م٢/ ٧٠

[٤٢] م.ن: م٢/٧١

[٤٣] م.ن: ٧٢

[٤٤] م.ن: م٢/١٣

[٤٥] م.ن: م٢/١٤

[٤٦] م.ن: م٢/ ١٥

[٤٧] ينظر الفوائد والمباحث اللغوية في مجلة لغة العرب ، العتبة الحسينية المقدسة ، دار اللغة العربية ٢٩/١٢/٢٠١٨، alh.imamhussain.org>news78

[٤٨] ينظر مجلة لغة العرب : م٤/ ع ٦/ ٣٤٧

[٤٩] م.ن: م٣/ع٩/٥٣٥

[٥٠] م.ن: م٣/ع٩/٥٣٨

[٥١] م.ن: م٣/ع٥/٢٦٦

[٥٢] ينظرم.ن: ٤/٣٤٧-٣٤٨

[٥٣] اللهجة بين الحتمية الاجتماعية والاقتضاء العلمي، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية ،٢٠٠٩: ٢-٣

journals.openedition.org>insaniyat

[٥٤] ينظر م.ن: م٤/٦/٣٥٠

[٥٥] عبد الصبور المنهج الصوتي للبنية العربية بيروت مؤسسة الرسالة ١٩٨٠ دط :١٠-١١

[٥٦] م.ن: م٢/ ع٢/٧١

[٥٧] م.ن: م٢/ع١١/٥٣٣

[٥٨٥٨٥٨] ينظر:م.ن: م٩/ع٢/١٤٤-١٤٥

المصادر :

١ ـ احمد قريش ،اللهجة بين الحتمية الاجتماعية والاقتضاء العلمي، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية ،٢٠٠٩: ٢-٣

journals.openedition.org>insaniyat

٢ ـ جمال الدين فالح ، مصطفى جواد الموقع الالكتروني ، المعرفة m.marefa.org

٢. ـ حسين سعيد الموسوعة الثقافية ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة – نيويورك ١٩٧٢

٣ ـ الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ م

٤ ـ عامر رشيد السامرائي ، مطبوعات وزارة الثقافة والاعلام سلسلة الكتب الحديثة ،١٩٧٠

٥ ـ عبد الحميد العلوجي ، مقال الاب انستاس ماري الكرملي : مسرد تاريخي ، جريدة الثورة العدد ٤١٨ في ٨- ١- ١٩٧٠

٦ ـ عبد الله عبد الرحيم السوداني ،مصطفى جواد حياته وفلسفة الشك في ابحاثه ، مجلة الخزانة العدد السابع ،٢٠٢٠ م

٧ ـ علي القاسمي ، دراسات في حضارة العراق ،المركز الثقافي العربي ، ط١، بيروت – الدار البضاء ، ٢٠٠٤،:

٨ ـ الفوائد والمباحث اللغوية في مجلة لغة العرب ، العتبة الحسينية المقدسة ، دار اللغة العربية ٢٩/١٢/٢٠١٨، alh.imamhussain.org>news78

٩ ـ قاسم الرويس ،جريدة الرياض ، مقال (لغة العرب) الاربعاء ، ٢٨ ربيع الاول ،يناير ٢٠١٤ – العدد ١٦٦٥٥ www.alriyadh

١٠ـ كوركيس عواد ، الاب انستاس ماري الكرملي حياته ومؤلفاته ، مطبعة العاني ، بغداد

١١ ـ محمد ضياء الدين خليل ، الدكتور مصطفى جواد جهوده ومنهجه في التحقيق ، al manhal platf0rm.com

١٢ ـ الدكتور مصطفى جواد ، الموقع – ويكيبديا ar.m.wikipedia.org>wiki w

١٣ ـ مجلة لغة العرب، الاب انستاس ماري الكرملي ، المدير المسؤول كاظم الدجيلي ، الناشر وزارة الاعلام الجمهورية العراقية – مديرية الثقافة والاعلام ، مطبعة الاداب بغداد المجلد الاول – المجلد الثاني – المجلد الثالث –المجلد الرابع – المجلد الخامس – المجلد السادس – المجلد السابع – المجلد الثامن – المجلد التاسع

Sources:

I –Ahmed Quraish, The dialect between social determinism and scientific imperative, Algerian Journal in Anthropology and Social Sciences, 2009: 2-3

journals.openedition.org> insaniyat

Jamal al-Din Faleh, Mustafa Jawad, website, knowledge m.marefa.org –II

III- Hussein Saeed The Cultural Encyclopedia, Franklin Foundation for Printing and Publishing Cairo - New York, 1972

The official Iraqi guide for the year 1936

IV-Amer Rashid al-Samarrai, Ministry of Culture and Information publications, Modern Book Series, 1970

V-Abd Al-Hamid Al-Alouji, Article by Father Anastas Marie Al-Karmali: A Historical Glossary, Al-Thawra Newspaper, Issue 418, 8- 1--1970

VI –Abdullah Abd Al–Rahim Al–Sudani, Mustafa Jawad, his life and the philosophy of doubt in his research, Al–Khazana Magazine, Issue Seven, 2020

VII–Ali Al–Qasimi, Studies in the Civilization of Iraq, Arab Cultural Center, 1st Edition, Beirut – Al–Dar Al–Baida, 2004:،

VIII –Benefits and linguistic investigations in the Journal of Linguistics of the Arabs, the Hussaini Holy Shrine, House of Arabic Language, 12/29/2018 alh.imamhussain.org> news78

IX –Qasim Al–Ruwais, Al–Riyadh Newspaper, Article (Language of the Arabs) Wednesday, 28 Rabi` al–Awwal, January 2014 – Issue 16655 www.alriyadh

X–Korkis Awad, Father Anastas Marie Al–Karmali, his life and books, Al–Ani Press, Baghdad

XI–Muhammad Ziauddin Khalil, Dr. Mustafa Jawad, his efforts and methodology in the investigation, al manhal platf0rm.com

XII–Dr. Mustafa Jawad, Website – Wikipedia en.m.wikipedia.org> wiki wiki

XIII–Jawalet Al–Arab Magazine, Father Anastas Marie Al–Karmali, Director Responsible, Kazem Al–Dujaili, Publisher, Ministry of Information, Republic of Iraq – Directorate of Culture and Information, Literature Press, Baghdad, Volume One – Volume Two – Volume Three – Volume Four – Volume Five – Volume Six – Volume Seven Volume VIII – Volume IX